طرائق التدريس

طرائق التدريس في المواضيع المهمة فقد نالت من المربين والباحثين أهتماماً كبيراً وعرفت الطريقة لغة على انها

" طرق – الطريق – السبيل يذكر ويؤنث نقول الطريق الاعظم والطريق العظمى والجمع (أطرِقة) و(طُرُق)"

وقد جاء ذكرها في القران الكريم " وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا "

" والطريقة (Methode) كلفظ ومفهوم عرفت منذ زمن الاغريق على انها منهاج حيث استخدمت من قبلهم بهذا المعنى وكانت تستخدم من قبل افلاطون بمعنى البحث او النظر او المعرفة ومن قبل ارسطو احياناً بمعنى البحث المؤدي الى الغرض المطلوب من خلال المصاعب والعقبات وبذلك اصبح مفهوم الطريقة مرادفاً لمفهوم (منهج) في تلك الفترة وقد استخدمت كلمة طريقة منذ ذلك الوقت بمفرداتها من اللغات المختلفة (Method) في اللغة الانكليزية و (Method) في اللغة الفرنسية و (Methode) في اللغة الالمانية ".

وعرفت طريقة التدريس تعاريف عديدة نذكر منها ما يأتي :

الطريقة : " أيسر السبل للتعلم والتعليم "

الطريقة : " العلاقة بين قيادة المدرس واداء التلميذ ومادة الدرس والوسائل التعليمية المرتبطة بالدرس " .

الطريقة : " هي الخطوات التي يستخدمها المدرس وبها يكتسب الطلبة النتائج المطلوبة من الدرس " .

طرائق التدريس وأهميتها في عملية التعلم :

"يعد التعليم من أدق المهن وأشقها واحوجها الى استخدام الطريقة المناسبة وعلى هذا الاساس فطرائق التدريس من اهم المواد التي ترتكز عليها عملية التعليم فهي الوسيلة التي ينقل بها المدرس المعلومات او المهارات نظرياً وعملياً الى الطلبة وكلما كانت طريقة التدريس مناسبة لمادة الدرس وسن المتعلم وقدراته وامكانياته البدنية والعقلية والنفسية كلما تمت عملية التعليم بشكل اسرع وأدق ومجهود اقل من المدرس والطالب المتعلم مما يؤدي الى اتقان وفهم اكثر".

"وطريقة التدريس المناسبة لها أثر كبير جداً على تنفيذ منهاج التربية الرياضية تنفيذاً سليماً وهذه الطريقة تتأثر بعوامل مثل تحديد الاهداف وتوضيحها للمتعلمين وأنواع الانشطة والاغراض المرسومة والوقت والادوات ومكان الدرس وعدد

المتعلمين والوسائل التعليمية والفروق الفردية بين المتعلمين ومهارة المعلم لأستخدام الطريقة المختارة واسلوب تنظيم المنهاج" .

وعلى مدرس التربية الرياضية ان يجد باستمرار طرائق جديدة في تدريس مادته ، لأنها تعد وسيلة فعالة في تنظيم الخبرات التعليمية للمتعلم ليصل الى نتائج أفضل في عملية التعلم .

"وتشترك كل طرائق التدريس في هدف واحد هو الاهتمام بالطلبة في كل جوانبهم ادراكياً ووجدانياً وفنياً على اعتبار ان الاولى تساعد على اكتساب العلم وطرقه والثانية تمكن الطلبة في اشباع حاجاتهم للنمو وتفهم الاخرين".

" بينما الاخيرة تعطيهم قدرة على اكتساب المهارات ليشق طريقه في متابعة النمو واستمرارية الضبط والتكيف مع العصر ولكنها بالرغم من تطابقها في هذا الهدف فانها تختلف في طرقها لتحقيق ذلك الهدف . أي انها تختلف في كل شيء آخر حتى في مفهومها للأدراك العقلي وطريقة التعلم ولقد جاءت هذه الطرق من مصادر متعددة ، فهي كثيرة فالمبتكرون لها زاولوا مهنة التدريس ، ولكنهم اختلفوا فيها بأختلاف التخصص وشكل البيئة المعرفية التي تأسسوا عليها والخبرات الطويلة التي عايشوها فانعكس الاختلاف في اتجاهاتها ومفاهيمها لعملية التعلم" ."والدراسة اذ تعطي الاهمية الكبيرة للطريقة ، فهذا يعود لكونها اساساً في مهنة التعليم وعليها يتوقف نجاح المعلم في تعليمه واستيعاب مادته استيعاباً يقوم على اساس تفهم ووعي وادراك وعلى مهارة المعلم في تطبيقه للطريقة التي يتوقف عليها التقويم" .

"ولا يفوتنا ان نذكر بأنه لاتوجد طريقة واحدة يمكن وصفها بأنها المثلى في التدريس وقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة اخرى وكل ذلك متروك لفطنة المعلم وحكمته ومعرفته بفن التدريس" .

ومعلم التربية الرياضية لا بد ان يمتلك شخصية وصفات قيادة تؤهله لخدمة جيل الشباب وترتبيتهم تربية صحيحة في جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية .

وفي جميع الاحوال فان نجاح طريقة ما في تحقيق أهدافها يتوقف على اعتبارات نجملها فيما يأتي :

١- ان يكون المعلم مدركاً للأهداف التي يسعى اليها والى تحقيقها من خلال الطريقة المستخدمة .

٢- ان يستوعب المعلم لخبرات طلبتهِ ومستوياتهم وما يوجد بينهم من فروق فردية .

٣- على المعلم ان يلم بطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها

٤- ان يكون المعلم متفهم لمختلف مصادر التعلم التي يمكن استخدامها في التعليم فمعرفته لها تيسر له استخدام الطريقة المناسبة

٥- ان يكون مدركاً للعلاقة بين طريقة التدريس وبين ما يمكن تنفيذه من نشاط مدرسي فهذه الطريقة لا تقوم بذاتها وانما تحتاج الى امكانيات ووسائل .

٦- ان تستشير دوافع الطلبة للعمل وتولد لديهم الاهتمام الذي يدفعهم الى بذل الجهد لتحقيق الاهداف المأمولة .

٧- ان تساعد الطريقة على تقويم أنفسهم بأنفسهم ودراسة النتائج التي يصلوا اليها لأن من الافضل ان يتعرف الطالب مستواه ليعرف نواحي القوة والضعف في رفع مستوى التعلم .

"وعليه فأن الطريقة ركن من أهم اركان العملية التعليمية او كما يصفها (كلباتريك) ان الطريقة ساق من سيقان التربية والتعليم والساق الاخرى هي المنهج فلا تستطيع عملية التعلم من السير على ساق واحدة ان اهملت الطريقة فليس للمنهج والمواضيع الدراسية اية قيمة اذ لم تنفذ بطريقة مثلى"كما ان المدرس لا يستطيع التصرف بالمادة والموضوع تصرفاً يؤدي به الى الغاية المنشودة اذ لم يكن هناك تصميم وطريقة تدريس".

وتنطلق أهمية طرائق التدريس في العملية التعليمية من الاعتبارات الآتية :

١- ان طرائق التدريس اداة مهمة لتحقيق الاهداف التربوية وترجمتها الى اهداف وممارسات سلوكية .

٢- انها الاسلوب الرئيس في احداث التعلم لدى الطلبة

٣- الطريقة هي الاداة المهمة التي يحكم بواسطتها على أية مادة من حيث سهولتها وصعوبتها .